باب الميم

ماء السماء

(. . . ـ ٧٢٤هـ/ . . . ـ ١٣٢٤م)

ماءُ السماء بنت السلطان الملك المظفَّر يوسُف بن عمر الرسولي: الجهة الكريمة، أميرة محسنة، من آثارها: «المدرسة الواثقية» في «زَبيد» باليمن.

أنفقتْ على بنائها مبلغاً طائلاً، ووقفتْ عليها أوقافاً طائلة من أملاكها. توفيت في قرية «التربية» من قرى وادى «زَبيد».

الأعلام: ٥/ ٢٥١

ماري زيادة

(١٣٠٤ ـ ١٣٦٠هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٩٤١م)

ماري بنت إلياس زيادة = مي زيادة: أديبة، كاتبة، والدها من أهل «كسروان» بلبنان. أقام مدة في «الناصرة» بفلسطين حيث ولدت ماري (مي) ودرست الابتدائية في مدرسة عين طُورة، ثم انتقلت مع أبويها إلى مصر وعملتْ في تحرير جريدة «المحروسة» ومجلة «الزهور».

تتقن لغاتٍ عدة: العربية، الإنكليزية، الفرنسية، الإيطالية، والألمانية. صحبتْ عدداً من الأمراء والأدباء والمفكرين مثل: إسماعيل صبري، ومصطفى صادق الرافعي، وأحمد شوقي و. . .، وفاتها كانت في مشفى «المعادي» بالقاهرة في ١٩ تشرين الأول ١٩٤١م. ودُفنتْ بالقاهرة.

أعلام النساء: ٥/ ٥

الأعلام: ٥/ ٢٥٣

ماري عجمي

(١٣٠٤ ـ ١٣٨٦هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٩٦٦م)

ماري عَجَمي: أديبة، صحافية، حَمَوية الأصل. وُلدت بدمشق. درست في المدرستين الإرلندية والروسية ١٠ سنوات. وعاشرتْ كتاب الإنكليز والأميركان ٢٠ عاماً. وعلَّمتْ في مدارس عدّة.

أنشأت مجلة «العروس» ترجمتْ بعض الكتب ولأشهر الكتَّاب في عصرها.

من آثارها: ترجمة كتاب «أمجد الغابات» لماتيوس.

أعلام النساء: ٥/ ٣١٨

ماري ينِّي

(١٣١٣ ـ ١٣٩٥هـ/ ١٨٩٥ ـ ١٩٧٥م)

ماري يني: صحفية، أديبة. ولدت في بيروت، وتعلمت الإنكليزية والروسية، والفرنسية واليونانية، اشتغلت بالتعليم، ثم عملت بالصحافة، فأصدرت مجلة «منيرقا» واشتهرت بالخطابة، وكان منزلها صالة أدبية مقصودة.

سافرت مع زوجها إلى عاصمة «تشيلي». وأنشأت هناك «الندوة الأدبية». وأحدثت جناح عربي في مكتبة «سانتياغو» الوطنية، لها كتاب «تاريخ تشيلي».

أديبات عربيات: ١/ ١٤١

سابقات العصر: ١٢٨

مارية القِبْطيَّة

(... ـ ١٦هـ/ ... ـ ٦٣٧م)

مارية القِبطية بنت شمعون: مولاة رسول الله ﷺ وسُرِّيَّتُه. وهي أم ولده إبراهيم، مصرية الأصل، بيضاء، ولدت في قرية «حفن» من كورة «أنصنا» بمصر، وأهداها المقوقس القبطي (صاحب الإسكندرية ومصر) سنة ٧هـ إلى النبي ﷺ هي وأخت لها تُدعى «سيرين».

وقد أرسلها المقوقس مع الهدايا مع حاطب بن أبي بلتعة، وعرض عليها حاطب

الإسلام، فأسلمت هي وأختها. ولما ولدتْ له «إبراهيم» سنة ٨هـ. قال ﷺ: «أعتقها ولدها». وأهدى أختها سيرين إلى حسان بن ثابت فولدت له عبد الرحمٰن. قال ياقوت: إن الحسن لما علم أن مارية من قرية «حفن» كلّم معاوية، فوضع عن أهل القرية خراج أرضهم. وكان أبو بكر يُنفق عليها بعد وفاة النبي ﷺ. ثم كان عمر ينفق عليها حتى توفيت بالمدينة في خلافته. ورثي عمر وهو يحشد الناس لحضور جنازتها. ودُفنت بالبقيع، وإليها تُنسب «مشربة أم إبراهيم» في المدينة حيث كان أول نزولها فيها.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٢١٢

الأعلام: ٥/ ٢٥٥

أعلام النساء: ٥/ ١٠

مارية بنت ظالم

(.../...)

مارية بنت ظالم بن وهب: امرأة من ذوات الثراء واليسار والغنى. أهدتْ إلى الكعبة قُرْطيها، وعليهما دُرَّتان كبيضتي حمامٍ لم ير الناسُ مثلهما ولم يدروا ما قيمتهما. وضُرب بهما المثل الآتي:

ثناء مثلي بالمعاني الغالية خُذْه ولو كان بقُرطي مارية

يُضرب هذا المثل في الشيء الثمين؛ لا يفوتك بأي ثمنٍ يكون.

أعلام النساء: ٥/ ١١

مارية بنت معاوية

(.../...)

مارية بنت معاوية: إحدى المنجبات من النساء في العصر الجاهلي. ولم تكن العرب تعد المرأة «منجبة» ما لم يكن لها أكثر من ٣ بنين أشراف. ومارية هي أم «لقيط» و«حاجب» و«علقمة».

الأعلام: ٥/ ٢٦٨

المحبر: ٤٥٨

ماوية مولاة حجير

(. . . / . . .)

ماوية، وقيل: (مارية) مولاة حجير بن أبي إهاب التميميّ: هي المرأة التي حُبس في بيتها خُبيب بن عدي بمكة حتى تخرج الأشهر الحُرُم، فيقتلوه، وكانت تحدث بقصته. أسلمتْ وحسُن إسلامها. وكانت تقول: والله ما رأيت أحداً خيراً من خُبيب، فلقد طلعت عليه يوماً وإنّ في يده لقِطْفاً من عنب أعظم من رأسه، يأكل منه، وما في الأرض يومئذٍ حبة عنب.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٣٠٨

أسد الغابة: ٦/ ٢٦٣

ماوية بنت عَفْرز

(. . . / . . .)

ماويَّة بنت عَفْرز: ملكة من ملكات العرب في العصر الجاهلي، كانت تتزوج ممّن أرادتْ. دعتْ حاتماً الطائي إلى فراشها، فأبىٰ.

ثم خطبها، بعد وفاة زوجته، وتزوَّجها، فولدتْ له «عَدِيًا» وقد أدرك عَدِيٌّ الإسلام وأسلم مع أخته سفّانة.

الأغاني: ١٧/ ٢٩٢

متيَّم الهشامية

(. . . ـ ٢٢٤هـ/ . . . ـ ٨٣٤م)

متيَّم الهشامية: من مغنيات العصر العباسي المجيدات، من مولّدات البصرة. وبها نشأتْ، وتأدّبتْ. أخذت الغناء عن إسحاق الموصلي، وقد خرَّجتها المغنية «بذل». وشِعْرها ليس مما يُستجاد، ولكنه يُستجاد من مثلها. اشتراها علي بن هشام، فحظيتْ عنده حظوة عظيمة.

مرَّت بقصر سيّدها بعد أنْ قُتل، فرأت بابه مغلقاً، فأُغشي عليها، ولما أفاقت قالت:

يـا مـنـزلاً لـم تَـبْـلَ أطـلالُـهُ حـاشـا لأطـلالـك أنْ تَـبْـلـى
والـعـيـش أولـى مـا بـكـاه الـفـتـى لا بـدّ لـلـمـحـزون أنْ يـسْـلـىٰ

الأغاني: ٥/ ٢٩٧

الأعلام: ٥/ ٢٧٥

الإماء الشواعر: ٩١

مَجْد بنت تَيْم

(. . . / . . .)

مَجْد بنت تيم الأذرَم بن غالب بن فِهْر: أمّ جاهليَّة. كانت من ذوات الرأي والشرف في عصرها. تزوجها ربيعة بن عامر بن صعصعة، فولدتْ له عامراً، وكليباً، وكعباً، وكلاباً، ويُعرفون ببني «مجد» نسبة إليها. وقد قال لبيد بن ربيعة:

سـقـى قـومـي «بـنـي مـجـد» وأسـقـى نـمـيـراً والـقـبـائـل مـن هـلالِ

جمهرة الأنساب: ١٦٦

الأعلام: ٥/ ٢٧٨

مَحْبُوبة

(. . . ـ ٢٤٧هـ/ . . . ـ ٨٦١م)

مَحْبُوبة جارية المتوكّل: شاعرة، مُلحّنة موسيقية، ومغنية ذات جمال وعفاف، من مولّدات البصرة، كانت لرجلٍ من الطائف، أدَّبها وعلَّمها وأُهديتْ للمتوكل العبَّاسي، فحلَّت من نفسه محلاً عظيماً.

ولما مات رثتْه بأبيات وذلك لما أمرها «وصيف» (مملوك تركي) أنْ تغني، فهمَّ بقتلها، فاستوهبها منه «بُغا المملوك» فوهبها له، فأعتقها، وماتت ببغداد. ومن شعرها في رثاء المتوكل:

أي عـيـش يـطـيـبُ لـي لا أرى فـيـه جـعـفـراً
إن مـوت الـكـئـيـب أصـلـح مـن أن يـعـمـرا

الأعلام: ٥/ ٢٨٣

الإماء الشواعر: ١١٧

مدلَّلة بنت أبي بكر

(. . . ـ ٦٧٠هـ/ . . . ـ ١٢٧٢م)

مدلَّلة بنت أبي بكر محمد بن إلياس الشِّيرجي، أم إسماعيل: فاضلة، لها اشتغال بالحديث. مولدها ووفاتها بدمشق. خُرِّج لها جزء فيه ٤٠ حديثاً.

الأعلام: ٧/ ١٩٧

مرغريت ماكاي

(١٣٣٠ ـ ١٤١٦هـ/ ١٩١١ ـ ١٩٩٦م)

مرغريت ماكاي: كاتبة ناصرتِ القضية العربية. كانت عضواً في البرلمان البريطاني أيَّدت العرب، وأقامت عام ١٩٦٨ نموذجاً لمخيم اللاجئين الفلسطنيين في ساحة الطرف الأغر بلندن، فلم يرشِّحها حزب العمال للانتخابات!!

استقرت في دولة الإمارات بعد أن دعتها إليها.

من آثارها: من أبرز كتبها «بلاد العرب الخالدة» و«قصة الخليج» و«التركة الشرق أوسطية».

الفيصل ع٢٣٤، ص١٢٧

إتمام الأعلام: ٢٨٤

مريانا مرَّاش

(١٢٦٤ ـ ١٣٣٧هـ/ ١٨٤٨ ـ ١٩١٩م)

مريانا بنت فتح الله بن نصر الله بن بطرس مراش: شاعرة كاتبة. مولدها ووفاتها في حلب. نشرت مقالات في مجلة «الجنان» وجريدة «لسان الحال». كانت حسنة الغناء، لها علم بالموسيقى، جمعت ديواناً صغيراً سمّته «بنت فكر». وقيل: هي أول سيدة عربية سورية أنشأتْ مقالة في مجلة، أو جريدة. أُصيبت بمرض السوداء في آخر حياتها.

تاريخ الصحافة العربية: ٢٤١

الأعلام: ٧/ ٢٠٩

مريم بنت أحمد

(٧١٩ ـ ٨٠٥هـ/ ١٣١٩ ـ ١٤٠٢م)

مريم بنت أحمد، الأذرعي: عالمة بالحديث: أصلها من «أذرعات» بسورية مولدها ووفاتها بالقاهرة. أخذتْ عن كثير من الأئمة بمصر ودمشق والحجاز. قال ابن حجر: خرجت لها «معجماً» في مجلد. وهي آخر من حدَّث عن أكثر مشايخها.

شذرات الذهب: ٧/ ٥٤

الأعلام: ٧/ ٢١٠

مريم البصريَّة

(.../...)

مريم البصريَّة: كانت تخدم رابعة العدوية، وكانت تقول: ما اهتممتُ بالرزق ولا تعبْتُ في طلبه منذ سمعت الله عزَّ وجل يقول: ﴿وَفِي ٱلسَّمَآءِ رِزۡقُكُمۡ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾﴾ [سورة الذاريات: ٢٢].

صفة الصفوة: ٢/ ٢٧

مريم نحَّاس

(١٢٧٢ ـ ١٣٠٥هـ/ ١٨٥٦ ـ ١٨٨٨م)

مريم بنت جبرائيل نصر الله نحَّاس: أديبة لها اشتغال بالتراجم. وُلدت وتعلَّمت في بيروت. تزوجت سنة ١٢٨٩هـ بنسيم نوفل. وتوفيت بمصر. من آثارها: كتاب «معرض الحسناء في تراجم شهيرات النساء من الأموات والأحياء» رتّبته على الحروف، وعاقته الحوادث عن إتمامه وطبعه.

الدر المنثور: ٥١٥

الأعلام: ٧/ ٢١٠

مريم الزنانية

(.../...)

مريم الزنانية: شاعرة من القيروان، من شعرها:

تعلَّمْتُ علم الكيمياء جميعه وطوَّفْتُ فكري من مزاياه أطواقا
فلو يُلْقى جُزْءٌ من هوايَ ولوعتي على ألْفٍ، خالَ الكلُّ عشَّاقا

أعلام النساء: ٥/ ٣٩

مريم بنت شمس الدين

(... ـ ٧١٣هـ/ ... ـ ١٣١٣م)

مريم بنت شمس الدين بن العفيف = الحرة: زوج السلطان الملك المظفر صاحب اليمن، كانت من فضليات النساء في عصرها.

من آثارها: «مدرسة مريم» في زَبيد، و«مدرسة» في تَعِزّ بناحية الحميراء، و«مدرسة» في ذي عقيب، دفنت فيها. توفيت في جبلة.

العقود اللؤلؤية: ١/ ٣٤٨

الأعلام: ٧/ ٢١٠

مريم بنت عبد الرحمٰن

(٦٩١ ـ ٧٥٨هـ/ ١٢٩٢ ـ ١٣٥٧م)

مريم بنت عبد الرحمٰن بن أحمد، النابلسية، أم محمد، الملقبة «ست القضاة»: مسندة، حنبلية، من العالمات بالحديث، روتْ ورُوي عنها. مولدها ووفاتها بنابلس. وهي زوج عبد القادر الجعفري. خرج لها ابن حجر «معجم الشيخة مريم».

شذرات الذهب: ٦/ ٨٦

الدرر الكامنة: ٤/ ٣٤٥

الأعلام: ٧/ ٢١٠

مريم بنت عمران

(.../...)

مريم بنت عمران بن ماتان بن المعازر بن اليود: الصّديقة. أم عيسى عليه السلام. من سلالة داود عليه السلام. كانت بالربوة، ويقال: إن قبرها بالنيرب. واسم أمها حنة، وقد قال الله تعالى على لسان «حنة» ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران: ٣٥].

وقال تعالى: ﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ﴾ [آل عمران: ٣٦] وإنما كانوا يحررون الغلمان، وقال تعالى: ﴿وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ [آل عمران: ٣٦].

تاريخ الطبري: ١/ ٥٨٥

مريم فخر الدين

(... ـ ١٤٠٥هـ/ ... ـ ١٩٨٥م)

مريم فخر الدين: فدائية، لبنانية، ولدت في «دورس» بقضاء بعلبك. وقد قادت سيارة فيها ٣٠٠كغ من المتفجرات، واقتحمت بها تجمعاً إسرائيلياً وذلك في ١١ أيلول ١٩٨٥م.

تكملة أعلام النساء: ٧٨

مريم بنت مسعود

(... ـ ١١٦٥هـ/ ... ـ ١٧٥١م)

مريم بنت مسعود السوسي السملالي: فقيهة، مغربية، من بيت علمٍ كبير في «سوس». صنّف الأدوزي كتاباً في سيرتها، سماه «مناقب السيدة مريم بنت مسعود»، منه نسخة في الخزانة المسعودية بسوس.

الأعلام: ٧/ ٢١٠

مريم مكاريوس

(... ـ ١٣٠٦هـ/ ... ـ ١٨٨٨م)

مريم نمر مكاريوس: كاتبة أديبة، ولدت في «حاصبيا». دخلت إحدى مدارس بيروت فتلقَّت العربية والإنكليزية و...، ونالت شهادتها المدرسية سنة ١٨٧٧. وفاتها بالقاهرة.

الدر المنثور: ٤٩٧

مريم الشِّلْبيَّة

(... ـ ٤٠٠هـ/ ... ـ ١٠١٠م)

مريم بنت أبي يعقوب الفيصولي الشِّلْبي: شاعرة أندلسية، كانت تعلّم النساء

الأدب، أصلها من «شِلْب» وشهرتها وإقامتها بإشبيلية. ومن شعرها:

وما يُرْتجى من بِنْت سبعين حِجَّةً وسبعٍ كنسجِ العنكبوتِ المُهَلْهَلِ
تدبُّ دبيب الطّفلِ يسعى إلى العصا وتمشي بها مشي الأسير المكبَّلِ

الصلة لابن بشكوال: ٣/ ٩٩٥
الأعلام: ٧/ ٢١٠

مزاج

(.../...)

مزاج: ماجنة من بغداد، من العصر العباسي، كَتبتْ على عصابتها:

قالوا: عليكِ دروع الصبر، قلت لهم: هيهات إنّ سبيل الصبر قد ضاقا
ما يرجع الطرف عنها حين يبصرها حتى يعود إليه الطرف مشتاقا

العقد الفريد: ٨/ ١١٨

مزنة

(...-٣٥٨هـ/ ...-٩٦٨م)

مزنة كاتبة الخليفة الناصر لدين الله: كانت حاذقة بالكتابة، من أخطّ النساء. وفاتها سنة ٣٥٨هـ.

الصلة لابن بشكوال: ٣/ ٩٩٢

مُزَيْنة

(.../...)

مُزَيْنة بنت كلب بن وَبَرة: أم جاهلية تُنسب إليها ذرية ابنيها: عثمان وأوس. ومن نسلها كعب بن زهير بن أبي سُلمى المزني، وكثيرون.

ولبني «مزينة» في الجاهلية صنم اسمه «نُهْم»، وكانوا ينزلون في جبال «رضوى» وما حولها.

جمهرة الأنساب: ١٩٠
الأعلام: ٧/ ٢١٢

مسعودة

(. . . ـ ١٠٠٠هـ/ . . . ـ ١٥٩١م)

مسعودة (الحرة مسعودة) بنت أحمد الوزكيتي الورززاتي: أميرة مغربية، وهي أم أحمد المنصور الذهبي. والعامة تسميها «عُودة».

من آثارها: «جامع» في حومة باب دكالة داخل مدينة مرّاكُش. و«جسران» أحدهما جسر وادي أم الرُّبِّيع.

صفة الصفوة: ٤/ ٣٦

مسكينة

(. . . / . . .)

مسكينة الطفاوية: عابدة من عابدات البصرة، كانت من المواظبات على حَلِق الذكر. وقد رآها عمَّار الراهب في منامه.

الأعلام: ٧/ ٢٢١

مُعاذة بنت عبد الله

(. . . ـ ٨٣هـ/ . . . ـ ٧٠٢م)

مُعاذة بنت عبد الله، أم الصهباء العدوية: فاضلة من العالمات بالحديث. من أهل البصرة. روتْ عن عليّ وعائشة. وهي ثقة حجَّة.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٤٨٣

الأعلام: ٧/ ٢٥٩

مقبولة الشلق

(١٣٤٠ ـ ١٤٠٧هـ/ ١٩٢١ ـ ١٩٨٦م)

مقبولة الشَّلَق: قاصّة، سورية. من دمشق، تخرجت في كلية الحقوق من جامعة دمشق، وعملت في التدريس. سافرت إلى فرنسا مع زوجها، فتخصصت في دور الحضانة ورعاية الطفولة والأمومة. أسَّستْ «جمعية حماية الطفل» في قرى الغوطة وفي

«دُمَّر» و«داريًا». وهي من أعضاء اتحاد الكتاب العرب.

من آثارها: «قصص من بلدي» و«عرس العصافير» و«مغامرات دجاجة» ولها ديوان «أغنيات قلب» ومقالات عديدة.

أعضاء اتحاد الكتاب العرب: ٦٦٢

أديبات عربيات: ١/ ١٥٥

ملك حفني ناصف
(باحثة البادية)
(١٣٠٤ ـ ١٣٣٧هـ/ ١٨٨٦ ـ ١٩١٨م)

ملك حفني ناصف (باحثة البادية): كاتبة اجتماعية وُلدت بالقاهرة وتلقَّت مبادىء العلوم في مدارس أولية مختلفة، ثم دخلت المدرسة السنية، وتعلمت بها العلوم الابتدائية حيث حصلتْ منها على الشهادة الابتدائية، ثم حصلت على الشهادة العالية من المدرسة نفسها، واشتغلت بالتعليم في مدارس البنات الأميرية، وكانت تطوف منازل صاحباتها لتقنعهن بإرسال بناتهن إلى المدارس.

وكان بيتها نادياً تقصده السيدات الغربيات والشرقيات. أسّست اتحاد النساء التهذيبي، كانت خطيبة تخطب في النساء وتعرف اللغتين الإنكليزية، والفرنسية.

وكانت متدينة، تعين الفقيرات من مالها الخاص في غير زهو ولا إعلان. وغيَّرتْ كثيراً من عادات البدو. ولها مآثر علميَّة وأدبيَّة. ماتت وهي في ريعان الشباب، ودُفنت بمدفن العائلة بالإمام الشافعي وقد رثاها أبو الوفاء محمد، ومن شعره:

ما مصر قد أفل القمر فسجا ظلامك واعتكر
لم يبق في فلك السما من كوكبٍ إلا انكدر

أعلام النساء: ٥/ ٧٤

الأعلام: ٧/ ٢٨٧

ملك

(.../...)

ملك جارية زينب بنت أبي جعفر: من ربات الحُسْن والجمال، والظرف والأدب

من العصر العباسي، كان يهواها إبراهيم بن المهدي ومما قاله فيها:

يا غزالاً لي إليه شافعٌ من مُقْلتيهِ
أنا ضيفٌ، وجزاء الضَّيْف إحسانُ إليهِ

أعلام النساء: ٥/ ١٠٢

منشم بنت الوجيه

(.../...)

منشم بنت الوجيه: امرأة من خزاعة، من العصر الجاهلي. اشتهرت بالمثل السائر «أشأم من عطر منشم». قال زُهير:

تداركتما عبساً وذُبْيان بعدما تفانَوْا، ودَقُّوا بينهم عطر منشمِ

والرواة يتناقلون خبرها في صورٍ متشابهة:

١ ـ كانت تبيع العطر في الجاهلية، فلما وقعت الحرب بين جرهم وخزاعة، كانت تجيء بالطيب مدقوقاً فتطيب به فتيان خزاعة، فقُتل، أو أُصيب كثير ممن طيَّبتهم.

٢ ـ امرأة من بني غدانة، صاحبة «يسار الكواعب» وكان دميم الصورة تضحك النساء من رؤيته فيحبهن يعجبن به، ويعشقنه. فلما رأته ضحكت، فطمع بها، فدخل خباءها، فأتته بطيب ومعها موسى فأشمته الطيب وأنحت عليه بالموسى.

٣ ـ كانت بالبحرين، ودقّت العطر لجماعة فتحالفوا عليه، وغمسوا أيديهم فيه، ثم وقع بينهم شرّ.

٤ ـ كان لها خليل، فشمَّ زوجها من رأس خليلها رائحة عطرها، فقتله، فوثب قومه على زوجها، فقتلوه، فوقعت الحرب بين قومها، فتفانوا.

٥ ـ بائعة عطر من خزاعة سكنت مكة، فإذا نشبت حرب اشتروا منها الكافور للقتلى، فتشاءموا بعطرها.

الأعلام: ٧/ ٢٩٦

مُهْجة القرطبيَّة

(... ـ ٤٩٠هـ/ ... ـ ١٠٩٧م)

مُهْجة بنت التياني القرطبية: شاعرة أندلسية من أهل قرطبة. كان أبوها يبيع التين.

كانت من أجمل نساء زمانها، وأخفهنّ روحاً، رأتْها «ولاَّدة»، فأحبّتها، وأدَّبتْها إلى أنْ صارت شاعرة. ولها في هجاء «ولاَّدة» بيتان عجيبان، قد يكونان على سبيل الممازحة أوردهما المقَّري، وغيره.

نفح الطيب: ٤/ ٢٩٣

الأعلام: ٧/ ٣١١

مُهْجة الغَرْناطيَّة

(. . . / . . .)

مُهْجة بنت عبد الرزاق الغَرْناطيَّة: شاعرة أندلسية، من غَرْناطة من شعرها:

ولـمـا أبـى الـواشـونَ إلاَّ فـراقـنـا وما لـهـمُ عـنـدي وعـنـدك مـن ثـارِ
وشـنّـوا عـلـى أسـمـاعـنـا كـلَّ غـارةٍ وكـلَّ حُـمـاتـي عـنـد ذاك وأنـصـاري
غـزوتـهـم مـن مـقـلـتـيـك، وأدمـعـي ومـن نـفـسـي بـالـسـيف والـسـيـل والـنـار!

نفح الطيب: ٤/ ٢٨٧

مَهْريَّة الأَغْلبيَّة

(. . . ـ ٢٩٠هـ/ . . . ـ ٩٠٨م)

مَهْرِيَّة بنت الحسن من بني الأغْلب ملوك إفريقية: شاعرة أميرة. نشأت في بيت مجد وسؤدد بمدينة «رقادة» قرب القيروان. واشتهرتْ بالأدب ووُصف نظمها بالجودة. ووصلتنا من أشعارها «أبيات» في رثاء أخيها، وقد هاجر إلى مكة، فتبعتْه إليها وتوفيت بها.

الأعلام: ٧/ ٣١٥

مُؤْنسة بنت الملك المظفّر

(٦٣٣ ـ ٧٠٣هـ/ ١٢٣٥ ـ ١٣٠٣م)

مؤنسة بنت الملك المظفّر محمد بن عبد الملك المنصور بن أيوب: من ربات البر والإحسان. أنشأت المدرسة الخاتونية بحماة، ووقفت عليها وقفاً جليلاً.

تاريخ أبي الفداء: ٢/ ٥١

ميسون الباهليَّة

(. . . / . . .)

ميسون الباهلية: من شاعرات العرب في العصر الأُمويّ، عاصرت عبد الملك بن مروان، أشهر قصائدها في رثاء أخيها «المقصَّص» وقد اختار لها أبو تمام الطائي شعراً في «الحماسة».

الحماسة لأبي تمام: ٣١٤

ميسون بنت بَحْدل

(. . . ـ ٨٠هـ/ . . . ـ ٧٠٠م)

ميسون بنت بَحْدل بن أنيف، الكلبية: أم يزيد بن معاوية، شاعرة لها الأبيات المشهورة التي منها:

ولُبْسُ عباءةٍ وتقرَّ عيني أحبَّ إليَّ من لُبْسِ الشُّفوفِ

وكانت بدوية، ثقلتْ عليها الغربة عن قومها، لما تزوجت بمعاوية في الشام. ولما سمعها تنشد الأبيات، طلّقها، وأعادها إلى أهلها وكانت حاملاً بيزيد (في رواية) أو أخذتْه معها، رضيعاً، فنشأ في البرية فصيحاً.

ويُروى أنَّ معاوية قال لها لما طلّقها: كنتِ، فبِنْتِ! فأجابته على البديهة: ما سُرِرْنا إذ كنَّا، ولا أسفْنا إذ بنَّا!!

الكامل لابن الأثير: ٤/ ٤

الطبري: ٥/ ٣٢٩

الأعلام: ٧/ ٣٣٩

مَيْمُونة بنت الحارث

(. . . ـ ٥١هـ/ . . . ـ ٦٧١م)

مَيْمونة بنت الحارث بن حَزْن الهِلاليَّة: آخر امرأة تزوجها رسول الله ﷺ وآخر من مات من أزواجه. كان اسمها «برة» فسمَّاها «مَيْمونة» بايعتْ بمكة قبل الهجرة، ولما مات عنها زوجها، تزوجها الرسول ﷺ سنة ٧هـ. وروتْ عنه ٧٦ حديثاً. وعاشت ٨٠

سنة. وتوفيت في «سرف» قرب مكة وهو الموضع الذي كان فيه زواجها بالنبي ﷺ، ودُفنتْ به. كانت صالحة فاضلة.

طبقات ابن سعد: ٨/ ٩٤

أسد الغابة: ٦/ ٢٧٢

الأعلام: ٧/ ٣٤٢

ميَّة بنت ضرار

(.../...)

ميَّة بنت ضرار بنت عمرو الضبيَّة: شاعرة من العصر الجاهلي وقيل مخضرمة أو عاشت قُبيل الإسلام، ولعلَّها أدركتْه. ولم يُعرف لها خبر فيه.

شهرتها بأشعارٍ لها في رثاء أخٍ لها اسمه «قبيصة». كان أبوها سيّد قومه في الجاهلية.

جمهرة الأنساب: ١٩٣

الأعلام: ٧/ ٣٤٢

ميَّة بنت طلبة

(... ـ ١٥٠هـ/ ... ـ ٧٦٧م)

ميَّة بنت طلبة بن قيس بن عاصم المِنقريَّة: شاعرة، جميلة. لها أخبار مع ذي الرُّمَّة الشاعر، وله فيها أشعار، وربَّما سماها «ميّاً» على الترخيم من غير نداءٍ! (كما يقول أبو الفرج الأصفهاني). وقد عاشت «مية» بعد ذي الرُّمة زمناً.

الأغاني: ١٦/ ١٠٩

الأعلام: ٧/ ٣٤٢